ابن سلمان قدم عرض لـ" عبدالعزيز الفغم" فرفضه.. فحدث ما حدث

كشف الدكتور حزام الحزام الأكاديمي السعودي المعارض والمختص في الشؤون الدولية والشأن السياسي معلومات خطيرة، عما قال إنه عرض رفضه اللواء عبدالعزيز الفغيم حارس الملك سلمان الشخصي قُدم له من قبل محمد بن سلمان ما تسبب في اغتياله بالنهاية.

وقال "الحزام" في تغريدة لاقت تفاعلا واسعا على حسابه بتويتر:"القاتل الحقيقي هو محمد بن سلمان حيث رفض #عبدالعزيز_الفغم عرض بن سلمان من أجل تسهيل عملية الانقلاب على أبيه فحدث ما حدث".

وفيما يبدو أنّ الأضواء، سيعاد تسليطها وبكثافة هذه الأيام على السعودية، وللمفارقة في ذكرى مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، المغدور بسفارة بلاده في تركيا.

الأضواء تعود إذاً اليوم بعد إعلان السعوديّة مقتل حارس الملك الشخصي اللواء عبدالعزيز الفغم، وهو الحارس الشخصي لكل من الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، والملك الحالي سلمان بن عبدالعزيز، وهو الذي قتل بحسب الرواية الرسميّة إثر "نزاع شخصي".

وبحسب المتحدث الإعلامي للشرطة بمنطقة مكة المكرمة، فإنّ الحادثة قد وقعت مساء السبت، عندما كان الفغم في زيارةٍ لصديقه تركي عبد العزيز السبتي، بمنزله بحي الشاطئ بمُحافظة جدّة، المقر الصيفيّ للحُكومة السعوديّة، وعلى إثر خلاف وقع بين الفغم وصديق له يُدعى ممدوح بن مشعل آل علي، الذي كان قد دخل على السبتي والمقتول اللواء الفغم، ليتطوّر الخلاف بين الفغم، وآل علي، ليخرج الأخير، ويعود وبيديه سلاح ناري، ويُطلق النار على الفغم ما أدّى إلى إصابته واثنين آخرين، أشقّاء صاحب المنزل.

الشرطة بحسب بيانها، هرَعَت إلى مكان الحادثة، حيث تحصّن الجاني آل علي، وبادر بإطلاق النار عليها، ومن ثم تطلق عليه النار فتُرديه قتيلاً، وبحسب المتحدّث باسم الشرطة، فقد تم نقل الفغم إلى المستشفى، وقُتِل متأثّراً بجراحه، فيما أُصيب صديقه الذي كان يزوره تركي السبتي، إلى جانب عامل فلبيني تواجُد في المكان وقت وقوع الحادثة يُدعى جيفري ينغ.

الجِهات المُختصّة أكّدت في البيان أنّها ستُواصِل التّحقيق في القضيّة، والّلافت أنّ ثمّة شُهود عيان على الحادثة بقوا على قيد الحياة، وهُم صديق اللواء الفغم، تركي السبتي "المُصاب" وصاحب المنزل الذي وقعت فيه الحادثة، إلى جانب العامل الفلبيني، الذين سيتم استدعاؤهم للتّحقيقات بطبيعة الحال، لتقديم روايتهم للحادثة، والتي انتهت بموت طرفيّ النّزاع الشخصي، الأوّل اللواء عبد العزيز الفغم، والثاني الذي قتل الفغم ممدوح آل علي، والأخير الذي قُتِل من قِبَل الشرطة لرفضه الاستسلام.

وفيما رحل القاتل والمقتول إلى ربهما، وذهاب سر تأجج الخِلاف بينهما في بيت صديقهما "المُصاب"، تُطرح التساؤلات في أوساط مُعلّقين، حول الأسباب الحقيقيّة لذلك "النّزاع الشخصي" كما ذكر بيان الشرطة في توضيح وكشف مُلابسات حادثة القتل، والذي تتطوّر (النزاع) إلى حد استخدام القاتل آل علي للسلاح، وإطلاق النّار على اللواء الفغم، والذي من المُفترض أنّ الرّجلين صديقان.

غُموض أسباب "النّزاع الشخصي" المُفاجئة بين الرجلين، والتي من المُفترض أن تكشِفها مُجريات التّحقيق التي أكّدت الجهات المُختصّة مُواصلتها تحقيقها في القضيّة، تدفع المُراقبين إلى البحث عن معلوماتٍ دقيقةٍ تُعرّف هُويّة ووظيفة القاتل، وتُطرَح التساؤلات فيما كان قد افتُعِل الخلاف بين الرجلين، أو كُلّف القاتل بمهمّته تلك.

بينما تتضارب المعلومات حول هُويّة القاتل ممدوح بن مشعل آل علي، الذي قيل أنه ابن عضو مجلس الشورى الدكتور مشعل آل علي، والذي يعمل أيضاً ضابطاً في الحرس الملكي السعودي، حيث ظهر (ممدوح

بن مشعل) المُفترض في صورةٍ مُتداولةٍ إلى جانب اللواء الفغم، وهُما يرتديا زي الحرس الملكي السعودي أسود اللّون.